

سنن البيهقي الكبرى

16663 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن درست بن زياد ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قال ي صليت الغداة مع عبد ا بن مسعود ه فلما سلم قام رجل فأخبره أنه انتهى إلى مسجد بني حنيفة مسجد عبد ا بن النواحة فسمع مؤذنه يشهد أن لا إله إلا ا وأن مسيلمة الكذاب رسول ا وأنه سمع أهل المسجد على ذلك فقال عبد ا من ها هنا فوثب نفر فقال علي با بن النواحة وأصحابه فجاء بهم وأنا جالس فقال عبد ا بن مسعود لعبد ا بن النواحة أين ما كنت تقرأ من القرآن قال كنت أتقيكم به قال فتب قال فأبى قال فأمر قرطه بن كعب الأنصاري فأخرجه إلى السوق فضرب رأسه قال فسمعت عبد ا يقول من سره أن ينظر إلى بن النواحة قتيلا في السوق فليخرج فلينظر إليه قال حارثة فكنت فيمن خرج فإذا هو قد جرد ثم إن بن مسعود استشار الناس في أولئك النفر فأشار إليه عدي بن حاتم بقتلهم فقام جرير والأشعث فقالا لا بل استتبهم وكفلهم عشائهم فاستتابهم فتابوا فكفلهم عشائهم